

حجرٌ عتيقُ

لَمْ يَزَلْ فِي اللَّيْلِ يَبْكِي كَالصَّغَارِ

عَلَى ضِفَافِ النَّيْلِ

مَا زَالَ يَسْأَلُ عَنْ رِفَاقِ

شَارِكُوهُ الْعُمَرَ وَالزَّمْنَ الْجَمِيلِ

قَدْ كَانَتْ الشُّطَّانُ فِي يَوْمِ

تُداوِي الجرحَ تَشْدُو أَغْنِيَاتِ الطَّيْرِ

يُطْرِبُهَا مِنَ الْخَيْلِ الصَّهِيلِ

كَانَتْ مِيَاهُ النَّيْلِ تَعْشَقُ

عِطَرَ أَنْفَاسِ النَّخِيلِ

هَذِي الضَّفَافُ الْخَضِرُ